

مفاهيم القرآن

(585) 10 عقائد الوثنيين في العصر الجاهلي إنَّ الوقوف على عقائد الوثنيين في العصر الجاهلي يسלט أضواء على البحث الحاضر، فإليك بعض عقائد الوثنيين من أصحاب الهياكل وأصحاب الأشخاص والحرمانية والذهرية، والتفصيل يطلب من مواضعه. 1. أصحاب الهياكل وكانوا يقولون: إنَّ الإنسان ليس في مستوى عبادة اللاَّه والاتصال المباشر به، بل لابد له من واسطة، فيتوجه إليه ويتقرب به، وحيث إنَّ الأرواح لم تكن في متناول أيديهم، فزعموا إلى الهياكل التي هي السيارات السبع، وكانوا يتقربون إلى هذه الهياكل تقرباً إلى الروحانيات، ويتقربون إلى الروحانيات تقرباً إلى البارئ تعالى، لاعتقادهم بأنَّ الهياكل أبدان الروحانيات. وكانوا يقومون بمراسيم خاصة لدى عبادة هذه الهياكل، فيعملون الخواتيم على صورها وهيئتها وصنعتها، ويلبسون اللباس الخاص به في ساعات مخصوصة